# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطلب وإذا أفرج عنه ولو في يومه انقلب إلى أهله في الخسارة بشر منقلب فهو لا يجد سرورا بفرجه ولا يحمد عقبى مخرجه .

ومنها أن بالأطراف القاصية من هذه المملكة قرى سكانها يعرفون بالنصيرية لم يلج الإسلام لهم قلبا ولا خالط لهم لبا ولا أظهروا له بينهم شعارا ولا أقاموا له منارا بل يخالفون أحكامه ويجهلون حلاله وحرامه ويخلطون ذبائحهم بذبائح المسلمين ومقابرهم بمقابر أهل الدين وكل ذلك مما يجب ردعهم عنه شرعا ورجوعهم فيه إلى سواء السبيل أصلا وفرعا فعند ذلك رغبنا أن نفعل في هذه الأمور ما يبقى ذكره مفخرة على ممر الأيام وتدوم بهجته بدوام دولة الإسلام ونمحو منه في أيامنا الشريفة ما كان على غيرها بها عارا ونسترجع للحق من الباطل ثوبا طالما كان لديه معارا ونثبت في سيرة دولتنا الشريفة عوارف لا تزال مع الزمن تذكر وتتلو على الأسماع قوله تعالى ( إن ا يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ) .

فلذلك رسم بالأمر الشريف لا زال بالمعروف آمرا وعن المنكر ناهيا وزاجرا ولامتثال أوامر ا تعالى مسارعا ومبادرا أن يبطل من المعاملات بالمملكة الطرابلسية ما يأتي ذكره